[379] ولحقه أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ذو الفقار وقد خضب الدم يده إلى كتفه فقال لفاطمة عليها السلام: (خذي هذا السيف فقد صدقني اليوم، وقال: أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بمليم لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد وطاعة رب بالعباد عليم) فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (خذيه يا فاطمة، فقد أدى بعلك ما عليه، وقد قتل ا بسيفه صناديد قريش) (1). ومن مقاماته المشهورة في غزوة الأحزاب: قتله عمرو بن عبدود، فروى ربيعة السعدي قال: أتيت حذيفة بن اليمان فقلت: يا أبا عبد ا، إنا لنتحدث عن علي عليه السلام ومناقبه فيقول لنا أهل البصرة: إنكم تفرطون في علي عليه السلام، فهل أنت محدثي بحديث فيه ؟ فقال حذيفة: يا ربيعة، والذي نفسي بيده، لو وضع جميع أعمال أصحاب محمد في كفة الميزان منذ بعث ا محمدا صلى ا عليه وآله وسلم إلى يوم الناس هذا، ووضع عمل علي في الكفة الاخرى لرجح عمل علي عليه السلام على جميع أعمالهم. فقال ربيعة: هذا الذي لا يقام له ولا يقعد ! فقال حذيفة: يا لكع (2) وكيف لا يحمل، وأين كان أبو بكر وعمر وحذيفة وجميع أصحاب محمد صلى ا عليه واله وسلم يوم عمرو بن عبد ود وقد دعا إلى المبارزة فأحجم الناس كلهم ما خلا عليا فإنه برز إليه فقتله ا على يده، والذي نفس حذيفة بيده لعمله ذلك اليوم أعظم أجرا من عمل

_____ (1) ارشاد المفيد 1: 79، وأور دمنه القمي في تفسيره 1: 112 قطعا متفرتة، وكذا في: مناقب ابن شهر آشوب 3: 123 و 125 و 299. (2) اللكع: اللئيم والعبد الذليل النفس: (الصحاح - لكع - 3: 1280). (*)

_____